

# أردوغان لرئيس إقليم كردستان العراق: لم يدعمك سوى إسرائيل



الثلاثاء 26 سبتمبر 2017 02:09 م

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إقدام رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني على إجراء الاستفتاء على الاستقلال عن بغداد بـ"الخيانة".

وشن أردوغان هجوما حادا على بارزاني وقال إن الاستفتاء يهدد الأمن القومي لتركيا وينذر بمزيد من الصراعات الجديدة في حال رغبت كل مجموعة في إجراء استفتاء للاستقلال.

وأضاف: "حتى اللحظة الأخيرة لم نكن نتوقع أن يرتكب بارزاني خطأ بإجراء الاستفتاء لكننا كنا مخطئين على ما يبدو"، مضيفا أنه "عندما نبدأ بفرض عقوباتنا على الإقليم فإنه لن يبقى بأيديهم أية مصادر للدخل فماذا سيكون بإمكان إسرائيل أن تقدم لهم؟".

وتابع: "يقولون إن الاستفتاء وافق عليه 90-92% من سكان الإقليم. هذا ليس له أي قيمة"، متسائلا: "من سيعترف بانفصالك سوى إسرائيل؟".

يشار إلى أن الإقليم أجرى أمس استفتاء على الاستقلال عن بغداد وقالت المفوضية العليا للانتخابات في أربيل إن نسبة المشاركة بلغت قرابة 80% من جملة أربعة ملايين شخص يحق لهم التصويت.

وأبدت كل من بغداد وطهران وأنقرة بالإضافة إلى الأمم المتحدة وواشنطن رفضها لاستفتاء كردستان ودعت الأخيرة للتراجع عنه واللجوء للحوار مع الحكومة المركزية في العراق للوصول إلى تفاهات بعيدا عن الاستقلال.

وهددت كل من تركيا وإيران والحكومة المركزية في العراق إدارة الإقليم باتخاذ خطوات عقابية بدأتها بإغلاق إيران لمجالها الجوي مع كردستان علاوة على تشديد حركة المرور على المعبر البري مع تركيا والتهديد بإغلاقه خلال الأيام المقبلة والتحكم بصدرات النفط.